

## دفع شبهه من شبهه وتمرد

من الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله .

ويروي محمد عبدي ورسولي فعلمت أنه أكرم خلقك عليك فتاب الله عليه وغفر له وفي رواية الحافظ الآجري فقال آدم لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنه ليس أحد أعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع إسمك فأوحى الله إليه وعزتي وجلالي أنه لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك قال وكان آدم عليه السلام يكنى أبا محمد .

بدا مجده من قبل نشأة آدم ... وأسماءه في العرش من قبل تكتب .

وعن ابن عباس Bهما في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لوح من ذهب فيه مكتوب عجا لمن أيقن بالقدر كيف ينصب عجا لمن أيقن بالنار كيف يضحك عجا لمن رأى الدنيا ورتقبها بأهلها كيف يطمئن إليها أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي .

وعن ابن عباس Bهما أيضا قال على باب الجنة مكتوب أني أنا الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله لا أعذب من قالها .

وذكر السميطي انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولودا ولد وعلى جبينه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله وذلك بقلم القدرة وذكر الأخباريون أن ببلاد الهند وردا أحمر مكتوب عليه بالأبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله وفي بعض البوادي حيوان مكتوب على شقه الأيمن لا إله إلا الله وعلى شقه الأيسر محمد رسول الله وذلك بقلم القدرة وهو مرئي ظاهر لكل من له بصر وذكر غير ذلك فسيد الأولين والآخرين عظيم عند ربه نوه بذكره في الأزل وفي الكون العلوي والسفلي ليعلم أنه الفاضل الكامل وأنه أعظم الوسائل قال أبو حميد .

ناظر أبو جعفر أمير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله فقال له مالك لا ترفع صوتك في هذا المسجد فإن الله عزوجل أدب أقواما فقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية ومدح قوما فقال إن الذين يفضون أصواتهم نداء رسول الله الآية وذم قوما فقال إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون وإن حرمة ميتا كحرمة حيا فإستكان لها أبو جعفر فقال يا أبا عبد الله أستقبل القبلة وأدعو أم